

الاعتكاف - الكناشة 72 - مع د. عبد الله الغفيلي - رمضان 6341 هـ

عبدالله الغفيلي

اهلا وسهلا بكم مشاهدينا الكرام في طائفة الاحكام الفقهية التي يصحبون فيها صاحب الفضيلة الشيخ الدكتور عبدالله بن منصور الغفيلي استاذ الفقه في المعهد العالي للقضاء. صح فضيلة اهلا وسهلا بك. حياكم الله اهلا وسهلا بك - [00:00:00](#)

ايها المشاهدين والمشاهدات آآ هذه العشر كذلك لعل مما يميزها شعيرة عظيمة وان لم نقل انها سنة مهجورة هي الاعتكاف الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله اما بعد مما سنه النبي صلى الله عليه وسلم وازواجه من بعده واصحابه صلى الله عليه وسلم. وتتابع عليه الصالحون الى هذا الزمان. نسأل الله - [00:00:20](#)

على ان يوفقنا جميعا ان نكون منهم الاعتكاف. نعم. ويراد به لزوم المسجد واللبث فيه لطاعة الله سبحانه وتعالى. والاعتكاف مشروع مسنون متأكد في رمضان في العشر الاواخر منه لفعل النبي صلى الله عليه وسلم ومداومته عليه وازواجه واصحابه من بعده كما - [00:00:48](#)

انه يصح يتحقق معناه والمقصود به في غير رمضان ايضا في غير رمضان ايضا آآ سواء كان ذلك مع صيام او بدون صيام آآ على الراجح حيث لا يشترط مقارنته بالصيام - [00:01:08](#)

بدليل حديث ابن عمر او بدليل حديث عمر رضي الله عنه انه نذر ان يعتكف ليلة في المسجد الحرام فقال له النبي صلى الله عليه وسلم او في بنزرك وهذا يفيد آآ شيئا الشئ الاول انه لا يشترط فيه الصيام الثاني ان اقل ما ورد في حد الاعتكاف هو ليلة - [00:01:26](#)

كاملة اما ما كان دون ذلك فقد ذهب كثير من الفقهاء الى انه قد يعد انتظارا وقد يعد عبادة الى اخره رباطا لكن لا يكون من قبيل الاعتكاف الوارد عن النبي صلى الله عليه وسلم الاعتكاف وان لم يرد بفضله نص معين الا ان ملازمة النبي صلى الله عليه وسلم له وما يشتمل عليه - [00:01:46](#)

فيه ايضا من عبادات عظيمة من صيام وقيام وحبس وقراءة للقرآن احسنت وحبس للنفس وتجرد عن المعاصي والاثام واشتغال بالخالق عن الخلق هذا بحد ذاته كاف في بيان اه فضله ولذلك يقال ان اعظم مقصود للاعتكاف هو الاشتغال - [00:02:06](#)

الخالق سبحانه وتعالى والاقبال عليه عن المخلوقين. نعم. وقطع العائق بالناس وقطع العائق بالدنيا وتطهير القلب من الدنس ومن الشهوات والشبهات فلذلك ينبغي على المسلمين والمسلمات الا يهجرُوا هذه السنة بقدر ما يمكنهم. صحيح. من زاد - [00:02:26](#)

فقد آآ يعني احسن ومن نقص هو على خير ان شاء الله تعالى. نعم ما الشروط آآ الاعتكاف؟ آآ شروط صحة الاعتكاف آآ الحقيقة يعني آآ يمكن ان نقول اولا آآ ان يكون في مسجد تقام فيه - [00:02:46](#)

الصلاة فالاعتكاف في غير مسجد لا يتحقق معه المعنى الذي شرع له. ولذلك الاعتكاف ركنه لزوم المسجد لطاعة الله سبحانه وتعالى فلو اعتكف الرجل او المرأة اه في غير مسجد في مثلا مكتب ولا المرأة في بيتها ولو كانت في مصلى بيتها فلا يتحقق معه الاعتكاف - [00:03:06](#)

الشرعي تكون عبادة اخرى تكون عبادة اخرى هل يشترط ان ولذلك يعني ازواج النبي صلى الله عليه وسلم اعتكفوا في المسجد قال لهم يقول النبي صلى الله عليه وسلم اعتكفوا اعتكفوا في البيت بل ضربوا اخبيتهم في المسجد. هل يشترط ان يكون جامعاً؟ لا يشترط على الراجح فلو كان اه - [00:03:27](#)

مسجد جماعة فيخرج الى حانة الجمعة عندئذ وهذا لا يؤثر على صحة الاعتكاف ومن شروط الطهارة من الحدث الاكبر لا سيما فيما

يتعلق بالجنابة للرجل والحيض والنفاس للمرأة فالحائض والنفساء تلزمه - [00:03:47](#)

ولا تعتكف في المسجد ما دامت على هذه اه اه الحال. اه ايضا نيته فمن لم ينوي الاعتكاف فلو بقي في المسجد مدة من الزمن فانه في حقيقة الامر لا يتحقق معه آآ المقصود من هذه العبادة ولا يكون آآ معتكفا نعم - [00:04:07](#)

تم الاعتكاف اكثره قلنا ان اقل الاعتكاف الوارد يوم وليلة واكثر ما ورد هو عشر آآ ايام بل جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اعتكف في العام الذي - [00:04:27](#)

في عشرين يوما ولذلك يقال انه آآ لو زاد على العشر لا حرج عليه وآآ اقل ما ورد كما قلنا يوم وليلة ومن حديث آآ عمر المتقدم وهي الفائدة الثالثة التي لم يذكرها في حينها ان الاعتكاف اذا كان على وجه النبي - [00:04:37](#)

كان واجبا والا في الاصل في الاعتكاف ان يكون مستحبا لكن من نذر فان عليه ان يفي عندئذ بنذره. ماذا عن قول بعض اهل العلم ان الاعتكاف ساعة هذا وجيه وقد قال به يعني كثير من اه الفقهاء ويرتجى لمن اخذ به اه او لم يأخذ اجرا عظيما - [00:04:57](#)

يعني لو ذهب المرء مثلا الى صلاة العصر وقبلها بوقت نوى ان هذه الفترة الى ان تقوم صلاة العصر اعتكاف يكون ذلك على قول من قال؟ على قول من قال نعم - [00:05:18](#)

لكن يشكل عليه ان اقل ما ورد الحقيقة ليلة وهو الذي يتحقق معه المكث والاستقرار في المسجد. نعم رفع الله قدرك يا شيخ الدكتور عبد الله بن شكرًا جزيلًا. حياكم الله اهلا وسهلا بكم. الله يبارك فيك. كناشة - [00:05:28](#)